

# قلوب العارفين

ديوان الشعر

للشاعر بسيوني صديق



إصدارات دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

اسم الكتاب: قلوب العارفين - شعر

اسم المؤلف: بسيوني صديق

رقم الإيداع: ٢٠١٧ / ٤٨٣٠

رقم الإيداع الدولي: ٢ - ٤٦٢٨ - ٩٠ - ٧٧٩ - ٩٧٨

الطبعة الأولى

حقوق الطباعة محفوظة

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تجزئته

في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أي شكل من الأشكال

المعروفة حالياً أو التي ترد مستقبلاً دون إذن خطي مسبق

المراسلات:

دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

المقطم الهضبة الوسطى الحي الرابع منزل رقم ٥٢٧٥ شارع عماد مصطفى

موبايل: ٠١١٤٤٠٥٩٩٧٥ ت: ٢٧٣٠٤٠٠٤

## إهداء

إلي كل الأصدقاء

في مصر وكل العالم الإسلامي

إلي كل من ينادي بالقيم الأصيلة

إلي كل الذين يأملون في غد أفضل يسوده الحب والسلام

أقدم ديواني قلوب العارفين

**بسيوني صديق**



## مقدمة

أقدم لأصدقائي هذا الديوان " قلوب العارفين " يحمل في طياته

مجموعة من القصائد التي كتبتها في مناسبات دينية مختلفة.

تعبيرا عن رأي الخاص في كل الأحداث التي تمر بنا ونتفاعل

" معها " فالشاعر ضمير أمته والمعبر عن كل ما يرى

وقد رأيت أن تصدر في ديوان خاص لتكون تذكارا لهذه

العاطفة الدينية التي تميز قلوب كل مسلم " وهي مجرد كلمات

نابعة من القلب من مواطن مسلم يشعر بكل ما يحدث في

الوطن " ويتمنى أن تعود الفضيلة والأخلاق الجميلة التي كانت

تميزنا هي مجرد تعبير عن التطلع لكل ما هو أصيل وجميل

ولا يفوتني في هذا المقام إلا أن أشكر كل من قدم لي الدعم

والمشورة حتى تمكنت من إصدار هذا الديوان وكل أمني أن

تقضوا مع ملماتي وقتا ممتعا.

**الشاعر**

**بسيوني صديق**

# قلوب

# العارفين

ديوان الشعر

للشاعر بسيوني صديق



## هَلَّتْ الْأَنْوَارُ

\*\*\*\*\*

### هَلَّتْ الْأَنْوَارُ

مَنْ الَّذِي لَا يَعْرِفُ الْأَطْهَارَ

نَبِيَّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَا مَنْ حَطَمْتَ الْأَصْنَامَ

فَلَمَّا سَأَلُوكَ قُلْتَ: "بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا"

فَعَلُوا الْمَكِيدَةَ بِكَ نَصَبُوا الْخِيَامَ

فَقَالَ اللَّهُ: "يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا"

\*\*\*\*\*

### هَلَّتْ الْأَنْوَارُ

مَنْ الَّذِي لَا يَعْرِفُ الْأَطْهَارَ

نبي الله موسى عليه السلام

يا من بُعثَ بمعجزةٍ بهرتَ الأبصارَ

فحيرتَ فرعونَ وهامانَ وكلَّ سحارِ

فلما استيقنوا أنها من العزيز الجبار

انقادوا للإسلام وصاروا من الأبرار

\*\*\*\*\*

هَلَّتْ الأنوارُ

من الذي لا يعرفُ الأظهارَ

نبيُّ الله عيسى عليه السلام

يا من بُعثتَ بمعجزةٍ حيَّرتَ الأطباءَ

فمن أين للطبيبِ قدرةٌ على الإحياءِ

دويتَ الأكمةَ والأبرصَ من غيرِ دواءِ

وبعثتَ من هو في قبره من غيرِ نداءِ

\*\*\*\*\*

## هَلَّتْ الْأَنْوَارُ

من الذي لا يعرف الأَطْهَارَ

محمدُ يا رسولَ اللهِ يا خاتم الأنبياءِ

يا من جئتَ في زمنِ العظماءِ

يا من جئتَ في زمنِ البلغاءِ والشعراءِ

فاتهموك بالجنونِ أهلُ الكفرِ و السفهاءِ

فأنزلَ عليك القرآنَ تحدياً للأغبياءِ

فأعجزهم اللهُ بأن يأتوا بمثلهِ يا خيرَ من جاءَ

\*\*\*\*\*

ليه ؟

\*\*\*\*\*

ليه ؟

ليه نمشي في طريق

مالوش نهاية ولا حدود

ليه نعيش في الظلام

وكتاب الله موجود

ليه نفكر في الماضي

والمستقبل أمل ممدود

ليه كلمة نقولها ليه

وأصل الحل موجود

ليه وألف ليه

لابد من كسر القيود

ليه كلمة صعبة

نعمل لها حساب معدود

خليك مع الله دائما

وتوكل على الواجد الموجود

\*\*\*\*\*

## الدنيا ثلاثة

\*\*\*\*\*

الدنيا ثلاثة

الأمس واليوم وغدا

فأما الأمس لا تبك عليه

فقد مضى

وأما اليوم فاعمل

واستعد قبل أن ينتهي

وغدا أحصد ما زرعت

حتى ترضى

والآخرة ثلاثة

الموت والبرزخ والقيامة

فأما الموت

هو انقضاء الأجل

وأما البرزخ

هو القبر ما بين الدنيا والآخرة

وأما القيامة

هي نصب الميزان

وعرض العمل

يا بن آدم

أفعل أو لا تفعل

ولا تنسى اللقاء المرتقب

إما الجنة برضوانها

وإما النار ذات اللهب

\*\*\*\*\*

## يا طالب الدنيا

\*\*\*\*\*

يا طالب الدنيا

لا تفرح بها

كان من قبلك

من بنى القصور وتركها

أعمل لآخرتك

ولا تنس ذكرها

لا تحسبن نفسك خالدا

يا تائها

وفي الملذات

والمنكرات صاحبها

أين القصور و الملذات

أين أصحابها

يا طالب الدنيا

لا يغرنك جمالها

أنظر كم من عروس

تم تجهيزها

سقطت ولم تدر

أنها تزينت لقبرها

أنظر كم من أقوياء

نسجت أكفانها

بعد أن كانت

تتباهى بأجسادها

أنسيت الفراعة

وهامان وزيرها

يا طالب الدنيا

يا من جمعت أموالها

كنزتها

ولم تستفد بجمعها

بل تركت المال للنزاع

تركته لمن يرثها

وحشرت مع قارون

فأصبحت عبدا لها  
يا ليتك تصدقت بها  
حتى تنال ثوابها  
ماذا أعددت للرحيل  
فالدنيا لا بد من زوالها

\*\*\*\*\*

## قلوب العارفين

\*\*\*\*\*

قلوب العارفين

تفرح بلقاء الله

لسان الذاكرين

رطب بذكر الله

\*\*\*\*\*

كيف حال الغافلين

من يأخذهم بيديه

باب التوبة للقادمين

مفتوح لمن يراه

\*\*\*\*\*

حب الإله موجود

في كل مكان نهواه

يا رب وحدك معبود

ولا معبود سواه

\*\*\*\*\*

أمرتنا بالسجود

ظهر الإيمان بالجباه

بحق حبيبك يا وادود

ارحمنا واکرمنا يا الله

\*\*\*\*\*

لدينا تجارة لن تبور

لمن يشتري آخرته بدنياه

ربح البيع بكل سرور

بفضل قول لا إله إلا الله

\*\*\*\*\*

الله شرح لنا الصدور

لا نخاف الموت لا نخشاه

أنت العفو أنت الغفور

لا ملجأ إلا إليك يا الله

\*\*\*\*\*

## الذات الإلهية

\*\*\*\*\*

الله الله جلا جلاله

الفرد الصمد الرحمن

الواحد الأحد ما أحلاه

خلق كل شئ علم القرآن

الحي القيوم ما أبهاه

ذو البر و الإحسان

القوي المتين ما أعلاه

ذو الجبروت والسلطان

بينت الحلال و الحرام

وما يكون و ما كان

ملأت الكون قسطا

وعدلا يا رب الغفران

بيدك النفع و الضر

يا من كرمت الإنسان

خلقت الموت والحياة

كلاهما عندك بحسبان

خلقت الشمس والقمر

فهما في فلك يجريان

جعلت الليل سابقا للنهار

فهما لكل الخلق آياتان

أبدعت فزينت السماء

بكواكب ونجوم يضيئان

لك بالكون عبر وآيات

فكان لكل شئ زوجان

الكل يسبحك و يقديسك

الملائكة والإنس والجان

والشجر والطير والدواب

والبرق والرعد يسبحان

الكل عندك يا الله بمقدار

وبالعمل ينصب الميزان

يا معز يا عزيز يا قهار

يا صاحب المكان والزمان

أعزنا بعزتك ولا تقهرنا

يوم العرض و الميزان

يا مذل يا واسع يا جبار

يا من سجد له الشيطان

نحن عبيدك الضعفاء

ارحمنا برحمتك يا رحمن

أنت كل شئ في الوجود

يا من علم الإنسان البيان

يا رب أنت الأول والآخر

أنت الواجد الماجد الديان

الباقي يا من له الدوام

اللهم ثبتنا على الإيمان

\*\*\*\*\*

## معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم

### حبيب الخلق كلهم

\*\*\*\*\*

لما رأيت الناس يتسابقوا  
في حب محمد بسخاء  
عزمت على أن أشاركهم  
بمعجزات كانت كالضياء  
نور على نور يا رسول الله  
فإنني بحبك أعشق الثناء  
يا خير من ولد على الأرض  
وصلت عليه ملائكة السماء  
محمد يا حبيب الخلق كلهم  
يا خاتم الرسل والأنبياء  
يا من له المعجزات والحكم  
يا من نطق له الجمل بالبكاء  
من معجزاتك كثرة الطعام

كان قليلا فبدأت بالدعاء  
لمسته بيدك صار كثيرا  
أكل الصحابة والقوم جمعاء  
من معجزاتك شاة أم معبد  
شاة ضعيفة خلفها الجهداء  
مسحت بيدك على ضرعها  
درت لبنها فهورلنا للارتواء  
ومعجزة سداد دين والد جابر  
حين كان في أحد من الشهداء  
بعد أن أثقلت ديونه ثلاثين وسقا  
فبدعاء الحبيب زالت الأشياء  
وسلمان الفارسي بعد أن أسلم  
فأراد أن يتحرر من قيد الجبناء  
فأدى عنه الحبيب وأصحابه  
فزرع النخل فثمر ببركة الدعاء  
هنينا لك يا سلمان بعد أن كنت  
أسيرا أصبحت حرا من الطلقاء

ومعجزة سراقه بن مالك  
كان عنيدا من الأشقياء  
أراد أن يلحق بالحبيب حيا  
أو ميتا ليكون من الأثرياء  
دعا عليه الحبيب يوم هجرته  
سقط وندم على فعلته الشنعاء  
أسلم فوعده الحبيب بلباس  
تاج كسرى تاج الملوك والأمراء  
مرت السنوات تحققت البشرى  
يا سراقه نلت شرف العظماء  
من معجزاتك صلاة العصر يوما  
فلم يجد الناس للوضوء الماء  
نبع الماء من بين أصابعك  
أمرتهم بالوضوء امتلاء الإناء  
ومعجزة بئر يوم الحديدية الذي  
نزحناه فلم يبقى سوى الهواء  
جلس الحبيب علي شفير البئر

فمضمض ومج فيها فكثر الماء  
ببركة الحبيب محمد مكثنا  
استقينا و رونا وروت الركباء  
وفي يوم يوم حنين أخذت  
حفنة من التراب يا سيد الكرماء  
حثوت بها في وجوه المشركين  
حتي امتلأت الأفواه بالبكماء  
بقولك شاهت الوجوه يا محمد  
فنصرك الله عليهم نصر الأعراء  
من معجزاتك يا نبي الهدى  
تفلك في يدي الصحابة شفاء  
الكل يا محمد يتهافت عليها  
الله اجعل تفلك للسقيم دواء  
كنت تحب في الشاة ذراعها  
فسممتها اليهودية الحمقاء  
الحقد والشر من شيمتها  
نالت من الله أشد الجزاء

فعلوا المكيدة بك يا بن عبدالله  
لم يعلموا بحفظك من السماء  
من معجزاتك يا محمد دعائك  
لأنس بن مالك طول البقاء  
طال عمره وكثر ماله وأولاده  
روى الحديث أصبح من الفقهاء  
ودعائك لسعد بن أبي وقاص  
ليكون مستجيبا للدعاء  
فأصبحت دعوته مستجابة  
فاتح القادسية بأمر الله  
وفي يوم مؤته أرسلت زيد  
وجعفر وابن رواحة الفضلاء  
أخبرت بهما قبل موتهما  
أخذوا الراية أصبحوا شهداء  
أخذ الراية سيف الله خالد  
قاتل أشد مقاتلة أباد الأعداء  
يا محمد وقفت على الجذع

حن الجذع و استمع النداء  
صار منبر و قفت عليه خاطبا  
فكان يئن أنين الصبي بالبكاء  
نزلت من فوقه رحمة ورفقا  
هذه شيمتك يا خير الرحماء  
وفي يوم فتح مكة المكرمة  
دخلتها بكتيبتك الخضراء  
أشرت بعصاك وقعت الأصنام  
ملأت الكون نورا وضياء  
لك في المعجزات عبر و آيات  
يتعلم منها الحكماء والعلماء  
وإنك يا محمد لعلى خلق عظيم  
يا خير البرية يا خير من جاء

\*\*\*\*\*

## أيتها العفيفة الصالحة

\*\*\*\*\*

أيتها العفيفة الصالحة

مكانك بالجنة موجود

أيتها الناجحة الفالحة

أخلاقك فاقت الحدود

\*\*\*\*\*

نقابك أجمل صورة

وفخر لكل المسلمات

وزينة أيتها المستورة

تمحوا وتزيل السيئات

\*\*\*\*\*

الفرحة بالجمال تهلك

فلا تتبعين الشيطان

فالكل لا محالة مهلك

إلا من اتبع الرحمن

\*\*\*\*\*

حياة دون إيمان موت

والموت بالإيمان حياة

فلماذا لم نعمل للموت

ونتصارع على الحياة

\*\*\*\*\*

أيتها المؤمنة العفيفة

احمدي الله الذي جعلك

صوامة قوامة شريفة

## لا ينال الجنة إلا مثلك

\*\*\*\*\*

يا غارقة في الهوى ظلما

لا تعودي للهوى وارحلي

وابك فالبكاء يمحو الغمة

و القلب بحب الله ينجلي

\*\*\*\*\*

نحن في زمن اختبارات

والقايض على دينه يفلح

نحن في حرب ضلالات

والمنتصر هو من أفلح

\*\*\*\*\*

اللهم أستر كل المسلمات

اللاتي يرتضين بأمر الله  
ولا يفعلن سوء وموبات  
ارحمهم برحمتك يا الله

\*\*\*\*\*

## مكة المكرمة

\*\*\*\*\*

يا مكة سورك متين

ده نور النبي فيك

فيك مقام الخليل

لما أراد الإله طهر أراضيك

يا مكة يا أرض العظماء

يا مكة يا أرض الكرماء

فيك أجمل صحبة

مع سيد البشر والأنبياء

نورك دائما ساطع

في الأرض وفي السماء

فيك الصلاة أضعاف

فيك أجمل دعاء

يا مكة سورك عالي

يا أم المقام العالي

يا مهبط القرآن

يا أحلي شئ في الدنيا

يا متعة الإنسان

فيك الصفا والمروة

يا جنة الأشواق

يارب حجة وعمرة

يفرح بها المشتاق

يا رب أوعدنا

احنا وحبايينا

وارحمنا يا رحمن

ونطوف ونتهني

ونشرب من زمزم

يا رب الغفران

\*\*\*\*\*

## صحوۃ موت

\*\*\*\*\*

فاكر آخر مرة

أبويا قعد معايا فيها

وقال يا بني

خلي بالك

الحياة مرة

يا ما هتعايني فيها

وكانت آخر قاعدة

والغريب فيها

لما يعدي شخص عليه

من بعيد أو من قريب

يقوله سامحني

كأنه مفارق الحياة

يظهر إنها صحوّة موت

\*\*\*\*\*

وأنا مش في بالي

ووجهه كان فلقة قمر

كأنه شاب صغير

وكان مريض

وراح المرض

وافتكر ذكرياته

وكل اللي فاته

بحلوه وآهاته

وأنا اسمع حكاياته

والعقل أتحير

في إيه يا بويا

أتاريها صحوة موت

\*\*\*\*\*

بعد شويه في الضهريه

عدى علينا جارنا

أبويا كان مخاصمه

والغريب يا خونا

أبويا جري عليه

وخذه في حضنه

قال إيه

علشان يصلحه

جارنا استغرب

أبويا قاله متز علس

الدنيا هنفارقها

أتاريها صحوة موت

\*\*\*\*\*

يا خلق اعملوا حسابكم

بكره يجي اليوم

آه لو نعرف

معاد الموت

كنا عملنا حسابنا

و اتقربنا و اتحضرنا

لرب الكون

والقريب من ربه

يعرف إيه علامات الموت

تغير الحال من حال إلي حال

وانتظارنا لصحوة موت

\*\*\*\*\*

أبويا كان بيقل

كل يوم شويه

بعد العصرية

ساعة تقول أو ساعتين

بس في اليوم ده

راح من عينه النوم

اتاري مش هيجي عليه اليوم

زي ما يكون قلبه حاسس

سألته في إيه يا بويا

رد وقال مقدرش أقول

ده سر والسر مكتوم

عرفت ساعتها

إنها صحوة موت

\*\*\*\*\*

وللمرة التانيه

فاكر آخر مرة

وصاني أبويا بالصلاة

والمحافظة عليها

وقال لو معاك المال

بادر بالخير

والخير دايمًا يحميك

وقال يا بني انوي

بالحج والعمرة بدري

مش عارفين الدنيا

هتعمل فينا إيه

القبر ضيق

ع البخيل اللي ما يعطي

عرفت ساعتها إنها

صحوه موت

\*\*\*\*\*

أبويا كان بيتكلم

وهو بيضحك

وبسرعة قام انتفض

وقال الحق الفرصة

العمر بيجري

فين الزكا

زكيت ولا لسه

كده الرؤيا بانت

أصله شاف الجنة

بالحور العين ونعيمها

عرفت ساعتها

إنها صحوة موت

\*\*\*\*\*

وفي آخر اليوم

ناداني الغالي

وقال يا حبيبي

يا كرة عيني

أنا رايح لحبيبي

أيوه حبيبي

جاني في منامي

أنا قلبي دق

وكم انفرعت

في إيه يا بويا

هو في حبيب غيري

رد وقال أيوه يا عالي

اللي خلقك وخلقتي

بكيت أيوه بكيت

وداريت الدمعة

وفي لحظة صمت غريبة

مسك إيدي بقوة

اتهزيت وكان

راحت مني القوة

مش قادر أكمل

هي لحظة موت

\*\*\*\*\*

أبويا نطق الشهادة

وشوفت العرق

ظاهر على جبينه

غير خطيين

مرسومين

بدمع العين

ولا الباسمة الحلوة

لما شاف الملكين

وقال أخرج حالا

دول داخلين

بتوب أبيض

لابسين

أتاريها سكرات الموت

\*\*\*\*\*

أبويا كان

حافظ للقرآن

وماشي في حب الله

رحل أبويا

عقبالنا زيه

لما نكون زيه

والأيام جريت

و بسرعة برق عدت

وكبرت وجاي عليا الدور

والشعر الأسود شاب

وظهري انحني ومال

والعكاز بقا أخويا

الله يرحمك يا بويا

أنا منتظر الموت

\*\*\*\*\*

## في مدح رسول الله

صلى الله عليه وسلم

\*\*\*\*\*

عاشق أنا يا عين

والعشق قتلتني

ودايب أنا يا مين

للحرمين يوصلني

\*\*\*\*\*

يا طير طير على طيبة

وبلغ سلامي إلي حبيبي

وجيب لي منه علامة

إنه يجيني في منامي

\*\*\*\*\*

صلوا على محمد

نبي الله الهاشمي

أعلى الأسماء أحمد

نبينا طه الذكي

\*\*\*\*\*

تجري دموعي على خدي

يا نبي الهدى و المرسلينا

تجري دموعي مش بيدي

واتمني أشوفك يا نبينا

\*\*\*\*\*

اللهم صل عليه وسلم  
نور في السماء والأرض  
صل الله عليه وسلم  
الشافع فينا يوم العرض  
النفس المتكبرة

\*\*\*\*\*

**يا أيتها النفس**  
لا تتعالي ولا تتكبري  
وعلى الله يا نفس  
تذلي  
ولا يغرنك  
ما تفعلي  
وعلى التواضع  
أقبلي  
والأنف إذا ارتفعت  
انكسري  
لا تشغلي بالهوى  
وتوسلي  
وعلى صفائر الذنوب  
استغفري  
إن الشيطان يخدع  
فلا تتبعي  
وإلى الله يا نفس  
تقربي  
سوف يأتي اليوم  
وترحلي  
إن غدا قريب  
فاعملي  
\*\*\*\*\*

## يا أمة الإسلام

\*\*\*\*\*

يا أمة الإسلام انهضي  
وأعيدي ملامح أبطالنا  
بالحب لا بالعنف زلزلي  
لمن أراد أن يسد طريقنا  
إن العدو يتربص ويتغول  
بالأفكار المغلوطة يحاربنا  
عصرا فضائيا مسموما  
سببا في ضياع شبابنا  
وغزوا شديدا لا ينتهي  
ونحن نيام نسينا أحلامنا

أين الكرامة يا أمة العرب

أين الافتخار أين اعتزازنا

يا أمة الإسلام هيا تحرري

من القيود كي نرفع رؤوسنا

النفوس اشتاقت للفداء

مثل ابن الأيوبي محرر قدسنا

نتوجه إليك يا ربنا بالنداء

أن تمنحنا القوة لنعيد أمجادنا

\*\*\*\*\*

## أقرأ وتعلم

\*\*\*\*\*

يا بني الإنسان

أقرأ وأتعلم

وأحفظ القرآن

في الحياة تسلم

وكن خير جليس

تحفك الملائكة

\*\*\*\*\*

يا بني الإنسان

العلم نور

يطرد الشيطان

## ويشرح الصدور

إن نور الله

نور على نور

\*\*\*\*\*

يا بني الإنسان

إذا فتح عليك

لا تكتم ولا تبخل

وانشر ما لديك

ولا تدع مداك

وامسك بالقلم

\*\*\*\*\*

يا بني الإنسان

ألزم كتاب الله

وارتق بالإيمان

يحبك الله

ان خير البشر

من تعلم وعلم

\*\*\*\*\*

يا بني الإنسان

لا تشغل بالدنيا

إنها الدار الفانية

والآخرة خير وأبقى

ودار القرار الباقية

\*\*\*\*\*

## سنن الفطرة

\*\*\*\*\*

وسنن الفطرة يا صديقي واجبة

هي جمعة وفيها نبدأ بالختان

وحلق العانة ونتف الإبط

هما النظافة والنظافة من الإيمان

وقص الشارب أو إحفاؤه

وإطلاق اللحية يهذبان

وتقليم الأظافر والتطيب بالمسك

للنفس والصدر يشرحان

وإكرام الشعر وترك الشيب

إنهما نور للوجه يضيئان

والقرع نهى عنه الحبيب

فلا تتشبهن

بأهل الكفر والعصيان

\*\*\*\*\*

## نثر / حج بيت الله الحرام

\*\*\*\*\*

شهر جميل

نستناه

فيه أحلى يوم

نتمناه

صوم وعبادة

وذكر الله

اللي يفوز بيه

يا سعه يا هناه

يا بختك يا مسلم

لما تحج وتحرم

وتتول رضا الرحمن

و أشرب من زمزم

واطلب من الحنان

من أول شربة ماء

افرح يا مسلم

دعوتك تستجاب

ويوم التروية

في منى

يوم الهنا والمنى

وبعده يوم عرفات

يوم مسح الذنوب

وتبديلها بحسنات

وفي غروب شمسه

هدوء وسكينة

ورحمات

يا لله يا مسلم

قوم شد الرحال

علي مزدلفة

واجمع الحصوات

وصل المغرب والعشاء

أول ما توصل في الحال

بعدها ارتاح

وكمل المشوار

وصلاة الفجر

في مزدلفة

ما أجملها أحلى صلاة

شد الرحال

علي منى في الحال

ويوم العيد

يوم الحج الأكبر

والتهليل لله أكبر

تحلق وتحر

وترمي الجمرات

الله يسر عليك

عدم الترتيب

عالم بيك

سبحانك

يا رب الرحمات

وطواف الإفاضة

والتحلل الأكبر

الله أكبر

سبع أشواط

وبعدها

تبات في منى

يا جمالك يا منى

كلك حسنات

وثاني يوم العيد

أول أيام التشريق

ترمي الجمرات

وثالث ورابع يوم العيد

تكمل رمي الجمرات

والبيت المعمور

منتظر ك

لطواف الوداع

يا رب اجعل أيامنا

كلها عيد

افرح يا مسلم

وخلي أيامك كلها لله

\*\*\*\*\*

## الموت قادم

\*\*\*\*\*

الموت قادم

فاستعد أيها الإنسان

الموت قادم

دون إنذار أو إستئذان

الموت له علامات

الشيب والانحناء و الهزلان

الموت فراق صعب المذاق

ومن رحمة الله علينا النسيان

كم من حبيب قد مات

وأصبح ذكرى أين هو الآن

أين الملوك أين الأمراء

أين الأهل أين الخلان

الموت أسف أسف

إذا جاء فجأة للإنسان

فهو للمؤمن رحمة

وراحة لحامل القرآن

و عذاب للكافر

التابع للشيطان

الموت تذكرة

للعاصي والغفلان

فلماذا لم نذكره

بالتقوى والإيمان

الموت أين أنت منه

أيها الشارد السكران

العمر قصير

وكل من عليها فان

الموت أقرب من شراك النعال

اللهم ذكرنا به يا رحمن

الموت الموت الموت

أقرب من حبل الوريد

\*\*\*\*\*

## المنهج السلفي

\*\*\*\*\*

نبدأ باسم الله خير مؤيد

في المنهج السلفي للإيمان

وبداية بالهدي هدي محمد

نور الحياة و سيد الأكوان

فمن اهتدى فلا يصيب ضلالة

ويذوق حتما لذة الإيمان

يا مسلم لا تأتين ببدعة

قد تهوى يوما في لظى النيران

وعليك بالسلف العظام ونهجم

لا تتبعن ضلالة الشيطان

منهاج يحوي كل أصل ثابت  
فيه الدليل وروعة البرهان  
يا أيها السلفي صبرا دائما  
وارفع شعار العفو والغفران  
وابعد عن الجدل ولا تكن  
حجرا تصيب الغير بالدوران  
واعلم صحيح معنى السلف  
عما مضى أجل معاني  
يا مسلم لا تجهلن صحابة  
واتبع منها هجم بكل أمان  
لا تتبعن مذهباً أو جماعة  
وانصح لهم بالوعظ والإحسان  
واقفهم صحيح الدين إن عماده

بالصبر والإخلاص والقرآن  
واعلم بأن ترك الصلاة تكاسلا  
في مذهب السلف حكمان  
حكم الكفر للطغاة بفقهننا  
والثاني حكم الفسق والعصيان  
وكذا النقاب يجئ في الشرع  
فضيلة أو استحباب جائزتان  
وزكاة عيد الفطر تأتي نقدا  
بين الجواز وغيره سيات  
واعلم بأن لسلفنا مسائل جمة  
كتوحيد رؤية الهلال في رمضان

\*\*\*\*\*

## ليلة الإسراء والمعراج

\*\*\*\*\*

يا ليلة من أجمل الليالي  
يا ليلة المعراج والإسراء  
سبحان من أسرى بالهادي  
محمد أشرف العظماء  
بعد أن أصابه الحزن  
فأراه الله آياته في السماء  
ليملاً قلبه ثقة ونورا للعين  
حتي يعرف قدره السفهاء  
ركب دابة البراق طائعة  
دابة طويلة لونها بيضاء

لا هي بحمار أو بغل مسخرة  
احترار في وصفها العلماء  
وعرج جبريل عليه السلام  
مصاحب للحبيب في كل سماء  
سبعة بأمر الله متتالية  
ليصلي الحبيب بالأنبياء  
فلما بلغ الحبيب صدره  
تقدم وارتقى خير ارتقاء  
طرق الأمين جبريل الباب  
فرد المجيب رب السماء  
من معك يا جبريل نرحب به  
فقال معي سيد الأنبياء

\*\*\*\*\*

## رسالة لعيادة المريض

\*\*\*\*\*

اعلم أيها المسلم

أيها المؤمن

الفائز بجنة الرضوان

إن زيارة المريض

واجبة وأمانة عليك

أمرنا الإسلام بها

لأن الأيام دول

يوم لك ويوم عليك

لماذا لا تغتتم الفرصة

لا تتركها وهي بين يديك

اليوم أنت في صحة

وغدا أنت عليل

هكذا لا يدوم الحال

كل شئ ليس محال

لك من الأجر ثواب

ومنزلة وعلو شأن

لا تتأخر أبدا

على زيارة المريض

إن الله عنده قريب

واسيه اليوم

قبل أن يواسيك

وأشفق عليه

قبل أن يشفق عليك

وتكلم بحسن الكلام

ولا تؤذيه وهون عليه

واحرص على الذي يرضيه

وكن دائما له الصديق والرفيق

أنت لا تدري

ماذا ينتظرک بالطريق

وذكره بحكمة الله في مرضه

وإن هذا يرفع من شأنه

وأن الصبر بالرضا والقضاء

فإن الله يريد لك النقاء

وكلما زاد البلاء

لا تحزن

فأنت

من السعداء

وانظر

إلي نبي الله أيوب

وكن من الصابرين

مثل الأنبياء

\*\*\*\*\*

## أحب الله

\*\*\*\*\*

أحب الله

وأتمنى لقائه

على طاعته

وأحب رسول الله

وأعشق من أحبه

يا ليتني أكون بجواره

وأحب المخلصين

المتحابين في الله

وأحب من أحبهم

وأحب أهل الخير

ومن صاحبهم

وأكون خادمهم

وأحب التواضع

وامقت التكبر

واخلص للكريم

وأكره اللئيم

يا من خلقت للحب

أحبك كل البشر

واعلم أيها الشارد

كلمة حب

كلمة ذات حرفين

تملاً الكون

بهجة وجمالاً

الحب أجمل شيء

حب الله ورسوله

حب كتاب الله

والعمل به

حب الأمانة

حب الوطن

حب الأهل

الحب لكل من يحب

الحب طريق النجاة

الحب هو السلام

\*\*\*\*\*

## ( نثر ) ليلة ممطرة

\*\*\*\*\*

ليلة ممطرة

في جو هادئ

وشتاء شديد البرودة

في منتصف الليل

وصوت الرعد يزلزني

والبرق يخطف بصري

والسماء تضيء الكون بنورها

والملائكة تسبح بحمد ربها

فهل أذهب إلي فراشي ؟

أم أصلي وادعوا ربي

نداني حبيبي

هل من مستغفر أغفر له

فرفعت يدي

متذللاً أنا يا ربي

يا من رباني

يا من أرشدني وهداني

ودخلت خلوتي

وقمت إلي صلاتي

أطالت الوقوف

وتلوت آياتي

ركعت وقلت

سبحان من نجاني

وسجدت وتمنيت

بحسن ختامي

إنها ليلتي

والناس نيام

فبكيت وارتميت

في حزن مصلاتي

أنتظر صلاة فجر جديد

يذهب عني سيئاتي

ما أحلي الانتظار

في رحاب الله

\*\*\*\*\*

## أحوال الدنيا مكتوبة

\*\*\*\*\*

يوم ميلادك زفوك

والدار مليانه فرحة

وأجمل ثياب لفوك

الشوق للغالي فرحة

\*\*\*\*\*

دقينا الهون للسبوع

غنينا للمولود حلاقاتك

ورفعنا ايدينا بالشموع

وصنية فيها فضياتك

\*\*\*\*\*

دارت الأيام كبر الولد

شهم وراجل بصفاته

واهتزت أرضه والبلد

من شجاعته وبطولاته

\*\*\*\*\*

اقترب المعاد والآجل

المصير لكل إنسان

الموت يأتي في عجل

وميلادك ذكرى للزمان

\*\*\*\*\*

يوم وفاتك غسلوك

بميه وصابون وكافور

وبقماش أبيض لفوك

واستعدت ليك القبور

\*\*\*\*\*

أحوال الدنيا مكتوبة

سعادة شقاء بالألواح

وأيام العمر معدودة

والليل نهايته صباح

\*\*\*\*\*

## ( نثر ) الثوب الأبيض

\*\*\*\*\*

الثوب الأبيض أريد تطهيره

عندما رأيت به بقعة سوداء

شغلّنتي وجعلتني أفكر كثيرا

ماذا فعلت ؟ لوجود هذه البقعة

وعندما فكرت مرات متتالية

أيقنت بأنني فعلت معصية

نعم معصية كبيرة لا تغتفر

وقررت إزالة هذه البقعة

وعندما حاولت إزالتها بشدة

إنقطع الثوب

فذهبت إلي محل الحياة

فقال أيها الرجل لا يصلح الثياب

إلا بعد ما يصلح الحال

فتذكرت الآية الكريمة

من سورة المطففين

لقول الله تعالى :

"كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون" صدق الله العظيم

## ( مربعات ) الموت آت

\*\*\*\*\*

اليوم الموت آت آت  
وغدا ينصب الميزان  
هل أعددت لما هو آت  
أم إتبع هواك الشيطان

\*\*\*\*\*

آتيت دون مقدمات  
سرقت اليوم فرحتنا  
أين الأهل والأخوات  
يا من فرقت جماعتنا

\*\*\*\*\*

الأحزان لها مرارة

طعمها طعم العلقم

والدفاء له حرارة

ينجيك من كل سقم

\*\*\*\*\*

أطفئ النور يا موت

ولا قمر يضيئ السماء

ولا أذن تسمع صوت

ولا أنف يشم الهواء

\*\*\*\*\*

و البكاء هجر الأطفال

وشمس مظلمة لا تشرق

و دواب لا تحمل أحمال

يا مغرب هل بعدك مشرق

\*\*\*\*\*

الأشقياء والسعداء رحلوا

انتظرتهم الكتب والأقلام

منهم من وقعوا وطردوا

ومنهم من سعدوا للأمام

\*\*\*\*\*

وصحراء قاحلة بلا أزهار

أين ملامحها أين الألوان

وجمال الكون له أسرار

مفاتيحها بالسنة والقرآن

\*\*\*\*\*

ملعونة الدنيا يا نفس

وملعون كل ما فيها

بناء القصور بالأمس

أنسك القبور وبانيها

\*\*\*\*\*

مات المتعلم والجاهل

واللباس أستبدل بالكفن

ومات الصغير والكاهل

وتهيات الأرض للدفن

\*\*\*\*\*

تذكرك لهادم الذات

يجعل طاعتك دائمة

اطلب من الله الثبات

يرزقك حسن الخاتمة

## استشهاد الحسين

### رضي الله عنه

\*\*\*\*\*

يا بن بنت رسول الله  
خدعوك

والغدر شيمتهم  
يا بن بنت رسول الله  
قتلوك

ودماؤك في أعناقهم  
يا بن بنت رسول الله  
يا شهيد كربلاء  
يا طيب القلب  
أين الوفاء  
أين الحب

لقد أضاعوا الوفاء  
يا بن بنت رسول الله  
دماؤك العطرة الذكية  
سالت يوم عاشوراء  
بغدر الجهلة والجبنا  
يا بن بنت رسول الله  
مثلوا بجثتك الشريفة  
ولعبوا برأسك الكريمة  
اللتان قبلهما رسول الله  
يا من حنكك الحبيب

وتفل في فيك  
يا بن بنت رسول الله  
يا من دعا لك الحبيب  
وسماك حسين  
يا بن بنت رسول الله  
يا شبيهه المصطفى  
ما بين الصدر  
والرأس والجسد  
يا بن بنت رسول الله  
أبك ولست أبك على نفسي  
ولكن أبك حسرة  
عليك يا بن بنت رسول الله  
يا من أشار عليك أصحابك  
بالرجوع فلم ترجع  
ولم تخف  
يا بن بنت رسول الله  
وقلت كل ما كتب الإله واقع  
صدقته يا بن بنت رسول الله  
ذهبت يا حبيب رسول الله  
إلي من قتلوا أباك  
وغدروا بأخيك  
وارحمته عليك  
يا بن بنت رسول الله  
عليك لعنة الله يا بن زياد  
كيف تقابل ربك

بقتل سيد الشباب  
ابن بنت رسول الله  
يا من زلزلت الأرض لك  
وتغير لون الشمس  
يا بن بنت رسول الله  
يا من قتلت بدون جرم  
يا بن بنت رسول الله  
اليوم يوم الندم  
عليك يا بن بنت رسول الله  
أهل الضلال والبدع  
يفعلون ما لا يفعله العقلاء  
فكان عقاب الله لهم  
اللطم والنياحة والندب  
والصراخ و شق الجيوب  
يا بن بنت رسول الله  
يعلم الله أنك  
برئ من كل ذلك  
يا بن بنت رسول الله  
يا سيد شباب الجنة  
يا سيد الشهداء  
يا بن بنت رسول الله

\*\*\*\*\*

## الفهرس

الصفحة	البيان	م
٣	إهداء	١
٥	مقدمة	٢
٩	هللت الأنوار	٣
١٢	ليه؟	٤
١٤	الدنيا ثلاثة	٥
١٦	ياطالب الدنيا	٦
١٩	قلوب العارفين	٧
٢٢	الذات الإلهية	٨
٢٦	معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم	٩
٣١	أيتها العفيفة	١٠
٣٥	مكة المكرمة	١١
٣٨	صحوة الموت	١٢
٥٠	في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٣
٥٢	يا أيتها النفس	١٤
٥٣	ياأمة الإسلام	١٤
٥٥	اقرأ وتعلم	١٥
٥٨	سنن الفطرة	١٦
٦٠	حج بيت الله	١٧
٦٦	الموت قادم	١٨
٦٩	المنهج السلفي	١٩
٧٢	ليلة الاسراء والمعراج	٢٠
٧٤	رسالة لعيادة المريض	٢١
٧٨	أحب الله	٢٢
٨١	ليلة ممطرة	٢٣
٨٤	أحوال الدنيا مكتوبة	٢٤
٨٧	الثوب الأبيض	٢٥
٨٩	الموت آت	٢٦
٩٣	استشهاد الحسين	٢٧
٩٦	الفهرس	٢٨



## □ مع تحيات دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

### رئيس مجلس الإدارة

عبد القادر الحسيني

### المشرف العام

محمد عبد القادر الحسيني

### المدير العام

عصام عبد القادر

### نائب المدير

حسام الدين عبد القادر الحسيني

### الهيئة الاستشارية للدار

الدكتور حسام عقل      الدكتور على جاد الحق

الدكتور لطفى سيد صالح      الدكتور بسيم عبد العظيم

### الشاعر عادل عبدالموجود